

لسان العرب

(دقا) دَقِيَ الفَصِيل بالكسر يَدْقِي دَقًى وَأَخَذَ أَخْذاً إذا شرب اللبن وأَكْثَرَ حتى يَتَخَثَّرَ بَطْنُهُ وَيَفْسُدَ وَيَبْشَمَ وَيَكْثُرَ سَلْحُهُ يقال فصيل دَقٍ على فَعْلٍ ودَقِيَُّ ودَقْوَانٌ والأُنْثَى دَقِيَّةٌ وهو في التقدير مثل فَرَحٍ وفَرَحَةٍ فمن أَدْخَلَ فَرْحَانَ على فَرَحٍ قال فَرْحَانٌ وفَرَّحَى وقال على مثاله دَقْوَانٌ ودَقْوَى قال ابن سيده والأُنْثَى دَقْوَى وأَنشد ابن الأَعرابي في الدَّقَى إني وإنْ تُنْكَرُ سُيُوحَ عِبَاءَ تِي شِفَاءُ الدَّقَى يا بَكْرَ أُمِّ تَمِيمٍ يقول إنك إن تنكر سُبُوحَ عِبَاءَ تِي يا جَمَلَ أُمِّ تَمِيمٍ فإني شفاءُ الدَّقَى أَي أَنَا بصيرٌ بعلاج الإبلِ أَمْنَعُ مِنَ الْبَشَمِ لَأَنِي أَسْقِي اللَّبْنَ الْأَضْيافَ فلا يَبْشَمُ الْفَصِيلُ لِأَنَّهُ إِذَا سُقِيَ اللَّبْنَ الضَّيْفَ لم يجد الفصيلُ ما يَرْضَعُ